

أثر أزمة كوفيد-19 على دور ديوان المحاسبة الليبي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030م



إعداد: د. منصور الهمالي. رئيس اللجنة الدائمة للرقابة على أهداف التنمية المستدامة 2030م
أ. آية أوحيدة. عضو لجنة الدائمة للرقابة على أهداف التنمية المستدامة 2030م
أ. ناصر بشة. عضو الإدارة العامة لتقييم أداء القطاع العام

محاوّر الجلسة



أثر جائحة كوفيد 19 على
مساهمة الديوان في
تحقيق SDGs



للاعبين الأساسيين
في أجندة 2030



سؤال الجلسة



التوصيات



المخاطر



أثر جائحة كوفيد -19 على
المراجعة والتحقق من التقدم
الحاصل في تحقيق الأهداف

من أجل المحافظة على تسلسل الأفكار للوصول إلى هدف الوبينار الرئيس و المتمثل في تبادل التجارب و الخبرات فإننا سنحاول الإجابة على السؤال التالي :



ما هو دور الأجهزة العليا للرقابة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة و كيف تأثر هذا الدور من واقع تجربة ديوان المحاسبة الليبي ؟

اللاعبين الأساسيين في أجندة 2030

ممثلين في:

193 دولة حول العالم تبنت اجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 م

الأمم المتحدة

- الإعداد وموائمة الأجندة الدولية بما يتماشى مع خطة التنمية الوطنية.
- تطبيق البرامج والخطط.
- مراقبة التقدم في إنجاز الأهداف.
- إعداد التقارير فيما يتعلق بتحقيق المستهدفات.

جميع الحكومات على
المستوى الدولي
والإقليمي والمحلي

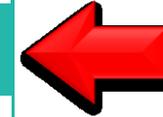
المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يحقق الرفاه المجتمعي.



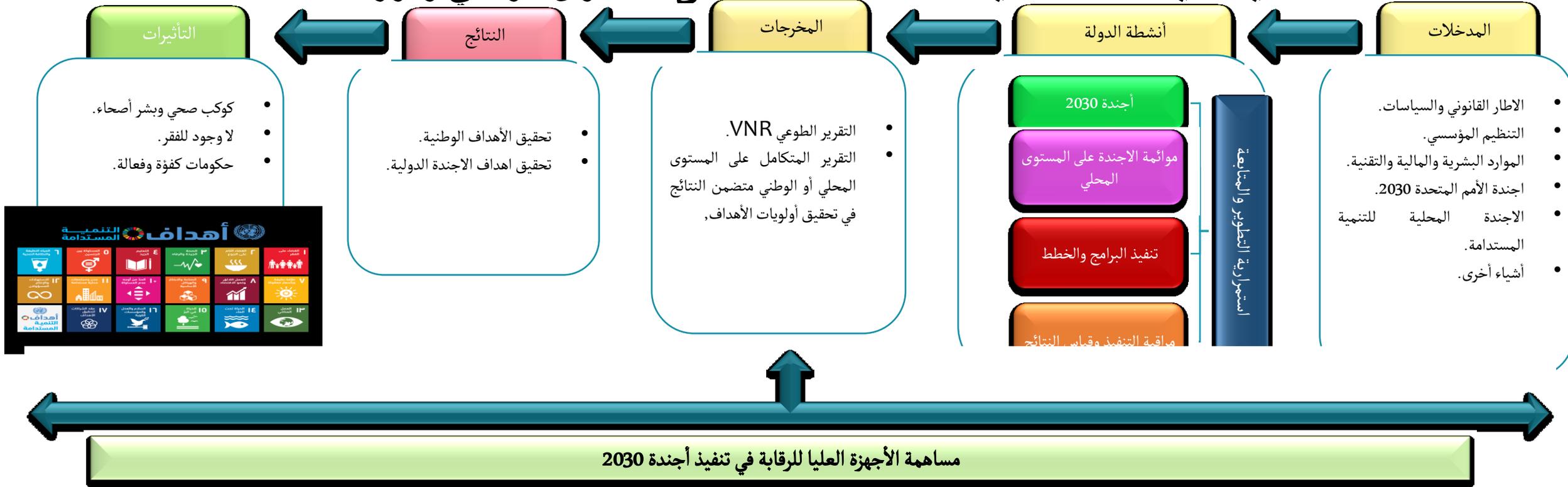
المراجعة والتحقق من التقدم الحاصل في تحقيق الأهداف.



الأجهزة العليا للرقابة



عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 على المستوى الوطني ودور SAIs



عمليات المراجعة عن طريق SAIs

- رقابة أداء.
- رقابة مالية.
- رقابة التزام.
- عمليات مراجعة متكاملة

جاهزية SAIs

- البناء المؤسسي للأجهزة العليا للرقابة وعمليات وإجراءات المراجعة.
- التدريب ورفع الوعي على مستوى SAIs.
- فهم واستيعاب الاجندة الوطنية وموائمتها مع الاجندة الدولية.
- التعرف على أصحاب المصلحة وإيجاد سبل للتواصل.
- نظم المعلومات في الأجهزة العليا والدخول الى المنظومات الوطنية.

دور وصلاحيات SAIs

- مؤتمر الانكوساي في ابوظبي 2016.
- المعيار 12 الصادر عن الاتوساي (SAIs) يمكن أن تحديث الفرق في حياة الناس.
- كل الأجهزة العليا للرقابة من المفترض أن تضمن اهداف الاجندة في استراتيجيتها وسياساتها وعمليات وخطط المراجعة.
- أن يكون SAIs مثلاً يحتذى به في الشفافية والمساءلة.
- أن تكون SAIs رائدة في المستوى الإنساني والبيئي ، وتساهم في تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية.

الشق الأول و الخاص بالمساهمة في تحقيق الأهداف فقد كانت التجربة كالآتي:

أثر كوفيد-19 على تحقيق هذه المستهدفات

تعثر الخطط و البرامج ذات العلاقة برفع الوعي نتيجة للإجراءات الإحترازية من طرف الحكومة.

إنحسار هذا الدور نتيجة لظروف الجائحة و قلة برامج العمل و المقابلات مع الحكومة .

المستهدفات

-المساهمة في رفع الوعي المجتمعي على الصعيدين داخل الديوان و خارجه من خلال تقديم العروض و المشاركة في المحافل ذات العلاقة مع جميع أصحاب المصلحة .

-حث و تحفيز الحكومة لتبني أفضل الممارسات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة من خلال مواكبة أعمالها و تقييم دورها بالخصوص .



الشق الأول و الخاص بالمساهمة في تحقيق الأهداف فقد كانت التجربة كالآتي:

أثر كوفيد-19 على تحقيق هذه المستهدفات

تأثر سبل التواصل بأنواعها و أصبح التركيز منصباً على البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الإجتماعي المختلفة مع محدوديتها هي الأخرى .

تقلص هذا المنظور نتيجة للظروف التي يمر بها جميع أصحاب المصلحة نتيجة الجائحة و فرض التباعد الإجتماعي و خفض معدلات الحضور للعماله.

المستهدفات

- تعزيز دور التواصل البنّاء بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف .

- العمل على عقد الشراكات للمساهمة في تحقيق الأجندة مع جميع أصحاب المصلحة .



الشق الأول و الخاص بالمساهمة في تحقيق الأهداف فقد كانت التجربة كالاتي:

أثر كوفيد-19 على تحقيق هذه المستهدفات

دأب الديوان على التواصل مع الحكومة بالخصوص بالرغم من ظروف الجائحة للوصول للمستهدفات لاسيما فيما يتعلق بالتقرير الطوعي.

حالت ظروف الجائحة لتنفيذ برامج قياس الفجوة الذي تم إعداده لتحسين مستوى أداء الديوان ليكون مثالا يحتذى به وفق معايير الإنتوساي 12, 20, 21

المستهدفات

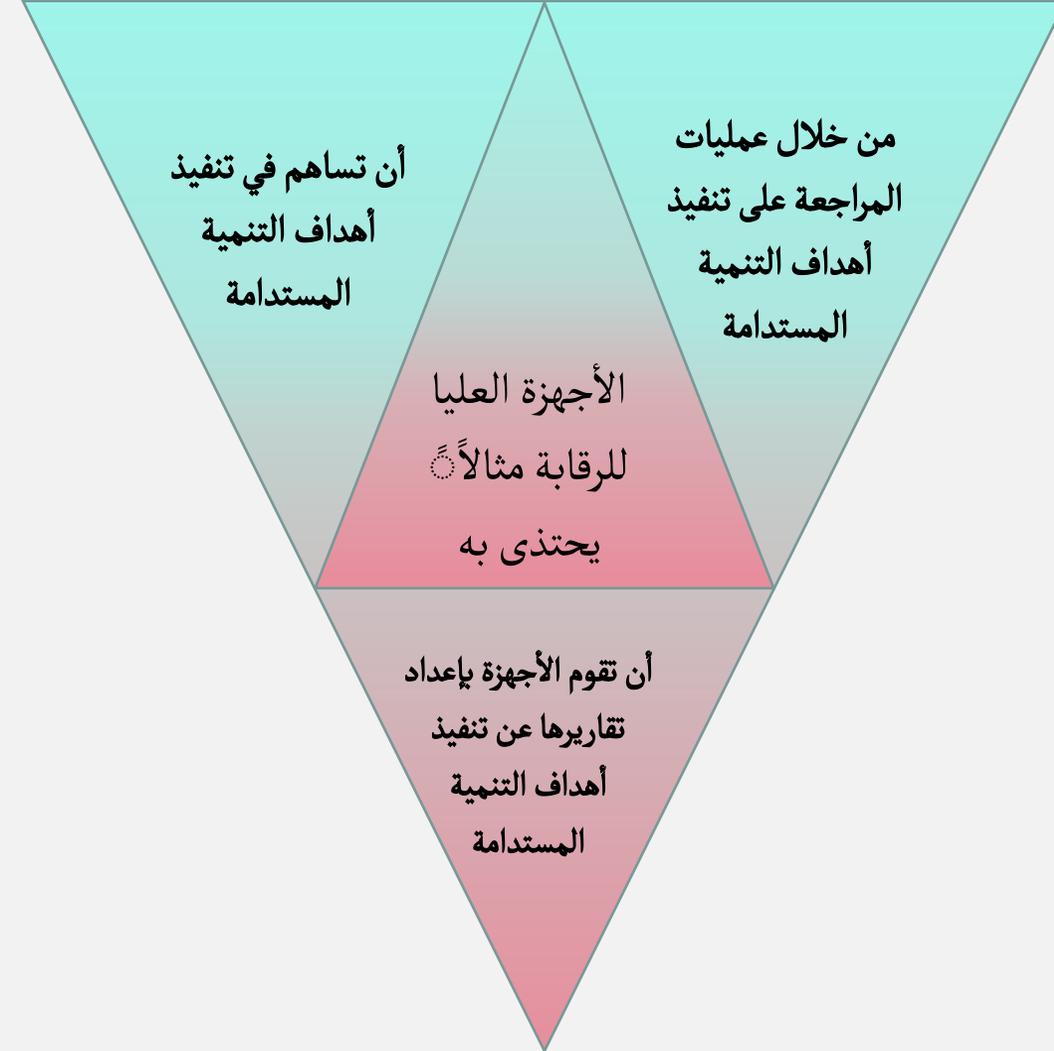
5 - العمل إلى جانب الحكومة وإسداء النصح لها فيما يتعلق بتنفيذ البرامج التنموية وإعداد التقارير الطوعية .

6 - العمل على بناء الذات لتحسين مستوى الأداء المؤسسي لرفع مستوى المساهمة و أن يكون الديوان نموذجا لباقي المؤسسات وفقاً للمعيار رقم (12) الصادر عن الإنتوساي

ممثلاً في المستهدف الذي ذكر آخرأ

الأجهزة العليا للرقابة مثلاً يحتذى به في تنفيذ أهداف
التنمية المستدامة

سعى الديوان لتقييم جاهزيته للمساهمة في تحقيق أجندة
التنمية المستدامة وذلك من خلال إعداد تصور لدراسة مدى
إلتزامه بتطبيق الأهداف التنموية في حد ذاتها على المؤسسة،
وكذلك مدى قدرته على تعزيز مساهمته في تحقيقها من خلال
الهدف السادس عشر، إلا أن هذا الموضوع لم يستكمل نظراً
لظروف الجائحة وسوف يستكمل مستقبلاً



الشق الثاني والخاص بالمراجعة والتحقق من التقدم الحاصل في تحقيق الأهداف قام الديوان بالآتي:

❖ تم إدراج عمليات المراجعة والتدقيق على الأهداف التنموية 2030م ضمن الخطة الاستراتيجية المعتمدة للديوان 2019-2022م وفقاً للهدف الفرعي الثالث من الهدف الرئيسي الثاني.

❖ قامت الإدارات العامة المختصة بالتعاون مع لجنة التنمية المستدامة بالديوان ببرمجة أعمال التدقيق على أهداف التنمية المستدامة ضمن خططها التشغيلية وبما يتوافق مع الخطة الإستراتيجية .

تم التركيز على خمسة أهداف تمثل أولويات المرحلة وفقاً للأجندة الوطنية :



الهدف الرابع
التعليم الجيد



الهدف الخامس
المياه النظيفة والنظافة الصحية

الهدف الثالث
الصحة الجيدة والرفاه



الهدف الثامن
العمل اللائق والنمو الإقتصادي



الهدف السابع
الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة



الأهداف	الغايات المستهدفة	الإدارة المسؤولة عن التنفيذ	الموقف التنفيذي	تأثير جائحة كورونا	نسب الإنجاز
<p>الهدف الثالث: ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار</p> 	<p>□ وضع نهاية للأوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام 2030</p> <p>□ تحقيق التغطية الصحية الشاملة ، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية ، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيدة والفعالة والميسورة التكلفة.</p>	إدارة تقييم أداء القطاع العام	تم استهداف (4) ملفات للتقييم تم انجاز ملف واحد و(3) ملفات تحت الانجاز.	التأخر في إنجاز الملفات بسبب تخفيض عدد المراجعين والأطقم الإدارية المساعدة وزيادة مدة المهام الرقابية بسبب جائحة كورونا.	25 %
<p>الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع</p> 	<p>□ ضمان أن يتمتّع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيّد.</p> <p>□ بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين والإعاقة ، والأطفال ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة.</p> <p>□ الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين.</p>	إدارة تقييم أداء القطاع العام	تم إستهداف ملفين للتقييم.	تم إصدار تكليفات للبدء بتنفيذ المهام الرقابية. تم إيقاف العمل بهذه المهام بسبب تقليص عدد المراجعين للحد الأدنى بسبب جائحة كورونا.	10 %

الأهداف	الغايات المستهدفة	الإدارة المسؤولة عن التنفيذ	الموقف التنفيذي	تأثير جائحة كورونا	نسب الإنجاز
<p>الهدف السادس : ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع</p> 	<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة بحلول عام 2030 . <input type="checkbox"/> حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بحلول عام 2030 . <input type="checkbox"/> تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المياه على جميع المستويات ، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء ، بحلول عام 2030 . 	إدارة تقييم أداء القطاع العام.	استهداف ملف تقييم بخصوص الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات.	البدء في تنفيذ المهمة ولكن بوتيرة منخفضة نتيجة للبطء في توفير البيانات وصعوبة العمل الميداني لتأثر التنفيذ بجائحة كورونا .	20 %
<p>الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة</p> 	<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة علي خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة بحلول 2030. <input type="checkbox"/> تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي بحلول العام 2030. <input type="checkbox"/> مضاعفة المعدل العالمي لتحسين كفاءة استخدام الطاقة بحلول العام 2030. 	إدارة العامة لتقييم أداء قطاع الطاقة	تم استهداف (3) ملفات للتقييم تم إنجاز ملف و(2) ملفات تحت الإنجاز .	التأخر في إنجاز الملفات بسبب تخفيض عدد المراجعين والأطقم الإدارية المساعدة وزيادة مدة المهام الرقابية بسبب جائحة كورونا .	45 %

أثرت جائحة كورونا على برامج التدقيق من حيث نسب الانجاز و ترتيب الأولويات

استرشاداً بمعايير وإرشادات وتوجيهات الإنتوساي والتي منها معايير رقابة الأداء والمعايير الخاصة بالكوارث وإستشعاراً من الديوان بخطورة جائحة كورونا والتي بدأ نطاقها يتوسع منذ بداية ظهورها في الصين أواخر عام 2019م وانتقالها إلى دول العالم وتحوله إلى وباء عالمي ، فإن الديوان أنتبه مبكراً إلى المخاطر المحتملة لاسيما المتعلقة بالهدف الثالث وذلك في ظل ضعف البنية التحتية للقطاع الصحي وعدم وجود خطط وإجراءات ونظم للحكومة للترصد والإستعداد والمجابهة لمثل هذه الكوارث .

واجه الديوان العديد من التحديات أثرت على أعمال التدقيق والمراجعة بسبب الحروب والنزاعات الداخلية بالإضافة إلى الكوارث والتي كان آخرها جائحة كورونا (كوفيد-19)، الأمر الذي خلق مناخاً صعباً للعمل نتج عنه إرتفاع معدلات بعض المخاطر أهمها :



المخاطر

مخاطر متعلقة بمهمة الرقابة

ولم يتم (مخاطر التدقيق (تجاهل الرقابة قبل وقوع الكارثة
التعويض عنها بالرقابة بعد وقوعها

مخاطر تتعلق بالوصول إلى البيانات والأدلة في الوقت
المناسب وبالقدر الكافي

مخاطر توفر الكفاءات والإختصاصات المطلوبة

مخاطر النظم التكنولوجية للتدقيق

مخاطر متعلقة بالكوارث

مخاطر فعالية السياسات وإجراءات الموضوعة

مخاطر الإلتزام بالمتطلبات التشريعية والمتعلقة
بتطبيق نظم الرقابة الداخلية

مخاطر كفاءة إجراءات وأنظمة إدارة الكوارث
والمساعدات المتعلقة بالكوارث

مخاطر الإحتيال والغش والفساد وكذلك مخاطر الإقتصاد /
إذا كان الاهتمام غير كافي لموضوع القيمة مقابل المال

أثرت الجائحة على ترتيب الأولويات فيما يتعلق بأعمال التدقيق على أهداف التنمية المستدامة وأصبح التركيز على أعمال الرقابة على الهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه).

و استرشاداً بمعايير الإنتوساي المتعلقة بالكوارث والتي منها :

5510 للتدقيق على تقليل مخاطر الكوارث.

5520 التدقيق على المساعدات المتعلقة بالكوارث.

5530 تكييف إجراءات التدقيق لمخاطر الاحتيال.

قام **الديوان** بالتواصل مع الجهات ذات العلاقة للوقوف على استعداداتها لمواجهة الجائحة باعتبارها كارثة من حيث الخطط وبرامج آليات التنفيذ المقترحة.

تقوم **الإدارات الفنية** ذات العلاقة بتجميع البيانات و المستندات المؤيدة للإجراءات الحكومية المتعلقة بمواجهة الجائحة تمهيداً للقيام بفحصها و إعداد تقارير بالخصوص.

يحاول **الديوان** التعاطي مع الظروف المحيطة بهذه الجائحة خاصةً في ظل منح بعض الإستثناءات من الضوابط من طرف الحكومة و إزدیاد بعض المخاطر و التي ذكر بعضها أنفاً .

التوصيات

الإطلاع على الدروس المستفادة والمعايير ذات العلاقة حول استجابة الأجهزة العليا للرقابة بإدارة الأزمات .

تكييف الأعمال مع متطلبات الوضع الراهن اي تعزيز استخدام الخدمات الإلكترونية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

العمل على التحفيز لاستمرار تبادل التجارب والدروس المستفادة بين الأطراف ذات العلاقة والتركيز على العمل والتعلم عن البعد لتلبية الاحتياجات الملحة.

تعزيز المبادئ المؤسسية للهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة لتقوية وخلق مؤسسات مرنة في أوقات الأزمات.

زيادة الاعمال على الإنترنت وفتح آفاق جديدة للمساهمة في رفع الوعي المجتمعي وتسخير التكنولوجيا الناقلة لنشر المعلومات من خلال مواقع التواصل الإجتماعي.



التوصيات

06 الاطلاع على الموقع الإلكتروني للجنة الإنتوساي للسياسات والشؤون المالية والإدارية حول فايروس كورونا (كوفيد-19)

07 إعداد دليل عمل إرشادي للرقابة على الكوارث.

08 تأهيل وتدريب المدققين لبرامج الرقابة عن بعد وخاصة فيما يتعلق بتجميع والبيانات والمعلومات وتوثيق الأدلة .

09 استمرار التواصل مع المنظمات المحلية و الاقليمية و الدولية للإستفادة من تجاربهم في تقليل مخاطر الكوارث و كيفية الرقابة عليها .

10 تضمين مهام رقابية للرقابة على إدارة الحكومة للكوارث ومراكز الرصد و الإنذار المبكر.

06

07

08

09

10



ديوان المحاسبة الليبية
Libyan Audit Bureau

شكراً لحسن الإستماع

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته